

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّرْعُ بَعْعَةٌ كَسَفِينَةٍ : الشيءُ المَزْرُوعُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وَنَصَّه : يقال : هؤلاء زَرَعُ فلانٍ أي ولده فأما الزَّرْعُ رِيعَةٌ فَرُبَّمَا سُمِّيَ بها الشيءُ المَزْرُوعُ كأنَّها فَعِيلَةٌ في معنى مَفْعُولَةٍ . وقال ابنُ بَرِّسٍ : والزَّرْعُ رِيعَةٌ بتخفيفِ الراء : الحَبُّ الذي يُزْرَعُ ولا تَقُلْ : زَرَّ رِيعَةً بالتَّشديدِ فإنَّه خَطَأٌ . الزَّرَّ رَرَّيع : كَسَكَّ بَيْتٌ : ما يَنْدُبُتُ في الأرضِ المُستَحِيلَةِ ممَّا يَتَنَازَرُ فيها أَيَّامَ الحِصادِ من الحَبِّ . نَقَلَ لَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ شُمَيْلٍ وَنَقَلَ لَه الزَّمَخْشَرِيُّ أيضًا وقال : ويقال له : الكاثُ وهو مَجَاز . والزَّرْعُ رَعَةٌ بالضَّمِّ : البَذْرُ وبِلَا لامٍ : اسمٌ . وزُرْعَةٌ بنُ خَلِيفَةَ وزُرْعَةٌ الشَّقَرِيُّ وزُرْعَةٌ بنُ عامِرِ بنِ مازِنِ الأَسْلَمِيِّ : صَاحِبِيَّون . وزُرْعَةٌ بنُ سِيفِ بنِ ذِي يَزَنَ الحِمْيَرِيُّ قيل : من الأَقْبِيالِ أَسْلَمَ وَكُتِبَ إِلَيْهِ النُّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزُرْعَةٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البَيْاضِيِّ : تَابِعِيٌّ وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ . وزُرْعَةٌ بنُ ضَمْرَةَ العامِرِيُّ روى عنه أبو الأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ . وَسَمَّوْا زُرْعِيَّعًا وزُرْعَانِ وزُرْعَانَ كزُبَيْرٍ وَسَحْبَانَ وَعُثْمَانَ . وزارِع : اسمٌ كَلَبٍ نَقَلَ ابنُ فَارِسٍ وابنُ عَبَّادٍ ومنه قيل للكلاب : أولادُ زارِعٍ قاله ابنُ عَبَّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

" وزارِعٌ مَن بَعْدَهُ حَتَّى عَدَلَ أَبُو الهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ بنُ زُرَاعٍ كغُرَابٍ الكُشْمِيَّ هَنْدِيٌّ : راوي صَحِيحِ البُخَارِيِّ عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بنِ يَوْسُفَ الفِرَازِيٍّ وَقَدْ حَدَّثَتْ عَنْهُ أُمُّ الْكِرَامِ كَرِيمَةُ بنتُ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيَّةِ وَغَيْرُهَا . والمَزْرُوعَانِ هَذَا هو الصَّوَابُ ووُجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ : والمَزْرُوعَانِ وَقَدْ نَبَّهَ أَبُو سَهْلٍ عَلَى خَطَائِهِ وَكَتَبَ فِي الحَاشِيَةِ . صَوَابُهُ المَزْرُوعَانِ . وَقَدْ صَحَّفَهُ ابنُ سَيِّدِهِ فَجَعَلَهُ المَزْرُوعَانَ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الرَّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ كَمَا سَأَتِي فِي تَرْجُمَةِ زَوْع : مَن بَنِي كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ وَهَما كَعْبٌ بنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بنُ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ . يقال : ما في الأرضِ وما على الأرضِ زَرْعَةٌ واحدةٌ مُثَلَّثَةٌ عن أَبِي حَنيفَةَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ : زَرْعَةٌ تُحْرَكُ أَي مَوْضِعٌ يُزْرَعُ فِيهِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : يقال : زُرِعَ لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كَعْنِي : إِذَا أَصَابَ مَالًا بَعْدَ الْحَاجَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَزْرَعَ الزَّرْعُ : طَالَ وَقِيلَ : نَبَتَ وَرَقُّهُ . قال رَوْؤُوبَةُ : أَوْ حَصْدُ حَصْدٍ بَعْدَ

زَرَعَ أَرْعَا .

وفي الْمُفْرَدَاتِ : أَرْعَ النَّبَاتُ : صَارَ ذَا زَرْعٍ وَأَرْعَاهُ النَّاسُ إِذَا
أَمْكَنَ لَهُمُ الزَّرْعُ . والمُزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ
بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَكُونُ الْبَذَرُ مِنْ مَالِكِهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : يقال : تَزَرَّعَ إِلَى الشَّيْءِ : مَثَلُ تَسَرَّعَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّرَّاعُ كَشَدَّادٍ : الزَّارِعُ وَحِرْفَتُهُ الزَّرَّاعَةُ قَالَ :
" ذَرِينِي لِكِ الْوَيْلَاتِ آتِي الْغَوَانِيَامَتِي كُنْتُ زَرَّاعًا أَسُوقُ السَّوَانِيَا ؟
وَالزَّرَّاعُ أَيضًا : النَّمَّامُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادَ فِي
قُلُوبِ الْأَحْبَاءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَمَعَ الزَّارِعُ : زُرَّاعُ كَرُمَّانٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ " قَالَ الزُّجَّاجُ : الْمُرَادُ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الدُّعَاةُ لِلْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَالزَّرَّاعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
الْأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ قَالَ جَرِيرٌ : .

لَقَلَّ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ ... تَغْنَيْكَ زَرَّاعَاتُهَا وَفُصُورُهَا